أَحَنْظَلُ لو حاميتم وصبرتم لأَثْنَيْتُ خيراً صادقاً ولأرضانِ
ثِيابُ بني عوفٍ طَهارى نَقِيَّةٌ واوجُهُهُم بيضُ المَسافرِ غُرّانُ
واختلف الخليل والاخفش في عروض الطويل فكان الخليل لا يجيز فيها غير
مفاعلن وكان الاخفش يجيز فيها فعولن على جهة الزحاف لا على جهة البناء
والاصل ومعنى هذا انه كان يجيز في قصيدة ولعله ان يكون بعض الا
الاعاريض على مفاعلن والبعض على فعولن على اي ضربه كانت القصيدة
من ضروبه وكان يقول مفاعلن من جنس فعولن وهو فرع له واوله مضارع
لاوله فقياسه به اولى ولما كان كذلك فقد وجدنا المتقارب ما تفاق مما
يجتمع فيه عروض محذوفة وعروض غير محذوفة ويكون ذلك في قصيدة
ولعله فبنينا عليه الطويل واجزنا فيه مثل ما اجزنا في المتقارب وذلك
كقول النابغة جَزَى اللهُ عَبْساً عَبْسَ آلِ بَغِيضٍ جَزاءَ الكِلابِ العاوياتِ وقد فعل
وكان الخليل يقول لو اجزنا مثل هذا لكنا قد اجريناه مجرى الزحاف لم تكن
العروض اولى به من الحشو فلما لم يدخل هذا في الحشو لم يدخل في العروض و
ايضا فان هذا الجنس اذا لحق العروض ثبت وصار اصلا فلم تخرج مع
غيرها دليله محذوف المديد والرمل والخفيف زحافه يجوز في كل فعولن الا التي — تلك العروض
في ضرب البيت الثالث ان تسقط نونه فيبقى فعول ويسمى مقبوضا والمقبوض
ويجوز في كل مفاعيلن الا التي في الضرب الاول ان يسقط ياؤه فيبقى مفاعلن
ويسمى مقبوضا وان تسقط نونه فيبقى مفاعيل ويسمى مكفوفا والمكفوف
ما سقط سابعه الساكن مشبه بكفة القميص الذي يكف من ذيله وانما لم
يقبض فعولن في الضرب الثالث ولم يكف مفاعيلن في الضرب الاول وان
كانت النون فيهما خامسة وسابعة ساكنتين لانه ربما كان يفضي الى الوقف

الى الوقف على اللام وهي متحركة والعرب انما تبتدئ ~~انما تبتدئ~~ بالمتحرك وتقف
على الساكن وبين ياء مفاعيلن ونونها معاقبة وهو ان يجوز ثبوتهما معا ولا يجوز
سقوطهما معا واذا سقط احدهما ثبت الآخر واصل المعاقبة من العقبة في
الركوب اذا نزل احد المتعاقبين ركب الآخر ويجوز في فعولن في ابتداء ابيات
الطويل وغيره الخرم والخرم حذف اول متحرك من الوتد المجموع في اول البيت
في اول البيت يكون في فعولن ومفاعيلن ومفاعلتن واذا كان الجزء اوله
سبب وزوحف فصار اوله وتدا فان بعضهم يجيز الخرم فيه تشبيها بما اوله وتد
اول وبعضهم لا يجيز الخرم فيه لان الاصل ان اوله كان سببا ومنهم من يجيز
الخرم في فعولن في الجزء الذي يقع في اول البيت كقول
وَعَيْنٌ لها حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ شُقَّتْ مَآقِيهما من أُخُرْ فقوله شُقَّتْ مخروم
وجزء اول من النصف الثاني من البيت واصل الخرم في اللغة ذهاب الشيء
ومنه الخرم في الانف فاذا خرم فعولن بقي عولن فنقل الى فعلن ويسمى الثلم
واصل الثلم ان ينكسر بعض السن من طرفها فاما خرم وقد صار فعول بقي
عول فنقل الى فعل ويسمى الثرم والثرم كسر يكون في الاناء من طرفه و
في السن ايضا وهو ابلغ من الثلم لانه قد ذهب اوله وآخره واذا سلم
الجزء من الخرم سمي موفورا والموفور كل جزء جاز ان يدخله الخرم فلم يدخله
بيت القبض تام [illegible] اَتَطْلُبُ من أُسودِ بِيشَةَ دونَهُ أبو مطرٍ وعامرٌ وأبو سَعيدِ
اتطلُ بِمَنْ اُسُو دِ بيشَ تدونهو أَبُو مَ طَرِنْ وعا مِرُنْ و أبو سعيدي
فعول مفاعلن فعول مفاعلن فعول مفاعلن فعولن مفاعيلن
مقبوض مقبوض مقبوض مقبوض مقبوض مقبوض معقوص سالم صحيح
بيت الثلم والكف له ايضا